

## (ثمن ثمرات الفنون)

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. . . عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. . . عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. . . عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

## قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

١٢ ك ١ غ و ٣٠ ت ٢ ش سنة ١٨٨١

## الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٢٠ محرم الحرام سنة ١٢٩٩

ومعاون المدعي العمومي وحضرها أيضاً فضيلة مفتي أفندي وعزتو محاسبه جي أفندي وبعض العلماء والوجوه وصار استدعاء ورثة يحيى أغا المقتول وتبلغ إليهم منطوق الإرادة السنوية السلطانية بطلب العفو عن الجاني المذكور وبعد إجراء كل الوسائط أصر الورثة على طلب القود وبناءً عليه صار من المنتظر إجراء مضمون فرمان العالي بعد إثبات مضمون الحكم الصادر بهذا الخصوص حيث تخلله تفاصيل.

أخبرنا أنه وصل إلى الشام نجاب ركب الحاج الشامي ومن الأخبار التي وردت معه ما يستفاد منه حسن صحة الركب والله الحمد. وقد بلغنا أن حضرة أبهة والينا الأفخم خابر الأستانة تلغرافياً بأحوال الحجاج في جدة على ما ذكرناه في العدد الماضي.

ذكر في جريدة الوقت أن الدولة العلية أعادت تشكيل متصرفيات المراكز في عموم الولايات لتأكد لزومها وقد جرى ذلك فعلاً.

أعلنت أخبار قونية وفاة حضرة صدر الدين جلبي أفندي شيخ مشايخ الطريقة المولوية وقد صدرت الإرادة السنوية بتوجيه هذا المسند الجليل إلى حضرة رشادتلو إبراهيم فخر الدين أفندي ولقب بجلبي أفندي.

أفادت الأطباء ظهور مرض في حدود الروسية يشبه الوباء مات به خمس أنفس.

أتحفنا جناب الأديب يوسف أفندي شيت بكتاب حسن التوسل إلى صناعة الترسل تأليف العلامة الفاضل شهاب الدين محمود الحلبي صاحب ديوان الإنشاء في دمشق الشام وهو كتاب جليل الفائدة لمن يمارس فن الإنشاء عذب لفظه وأسكرت معانيه ثمنه في مصر عند أربعة فرنكات وفي الخارج خمسة ويبيع في مصر عند ملتزم طبعه المومأ إليه وعند السيد أحمد أفندي العشي في الموسكي وأصلان أفندي كستلي في خان الخليل ويطلب في الإسكندرية من إدارة الأهرام وفي بيروت

تعريب الجواب البرقي الذي تحرّر من طرف ملجأ الولاية الأفخم للرئاسة المشار إليها برقم ١٧ ت ٢ سنة ٩٧

لقد جرى تبليغ ما حواه تلغرافكم العالي المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني سنة ٩٧ إلى محله تبشيراً بالالتفات السني السلطاني بحق أهل بيروت أما ما اختاره البيروتيون من المصاريف بأمل إجراء الاحترامات الجزيلة فإنما هو من الخدم الفخرية التي أوجبها عليهم صفة الطاعة والصدقة لمقام الخلافة الكبرى فلا يقبلون شيئاً بمقابلتهما على أنهم لاهجون بتكرار الأدعية الخيرية بدوام عمر وإجلال مولانا المعظم قياماً منهم بالشكر لحصولهم على هذا الالتفات الملوكي.

في مساء يوم الجمعة الماضي شرّف إلى بيروت صاحب الأبهة والدولة والينا الأفخم فجرى احتفال استقباله حسب المعتاد من دولة رستم باشا متصرف لبنان وصاحب السعادة متصرفنا الأكرم وقومندان العساكر الشاهانية في بيروت والمأمورين ووجوه الأهالي والعساكر وقد شرف دار الولاية بالعز والإقبال وقد حضر بمعوية أبهته جناب الكاتب الأديب عزتلو أحمد مهدي أفندي الأيوبي.

لم يغب اسم جريدة الحجار حتى طافت علينا جريدة الطائف لجناب صديقنا الغيور الفاضل عبد الله أفندي نديم مستبدلاً بهذا الاسم المحبوب اسم جريدته التنكيت والتبكيك لعدم مناسبته في الوقت الحاضر وقد استجلبناها فإذا هي مشحونة بالفوائد والعوائد الوطنية مع حسن السبك وقد جعل بدل اشتراكها في العام خمسة عشر فرنكاً فنقدم لجنابه شكرًا على هذه الغيرة ونحث الأدباء على التمتع بمطالعتها واستجناء فوائدها.

ذكرنا ورود فرمان السلطاني بإعدام أمين السردوك وفي يوم السبت الماضي اجتمع تحت رئاسة معدن الفضل الهمام صاحب الفضيلة السيد عبد الله جمال الدين أفندي نائب بيروت ورئيس المحكمة البدائية الأولى جلسة عمومية حضرها سعادة الرئيس الثاني والأعضاء

إن أيادي مولانا السلطان الأعظم المتواترة على عموم رعاياه لا سيما أهالي سورية وفي مقدمتها ثغر بيروت لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها ولا يوقى حق شكرها ولا يطوى ما أرج الأرجاء من نشرها فمهما بالغت في إظهار الولاء بلسان الحال والقال لا تؤدي عشر العشر وإن بالغت بالتفصيل بدل الإجمال فلذلك كان ما أبداه أهالي بيروت من الاستعدادات الفائقة للاحتفال بتشريف صاحبة العصمة والدولة نائلة سلطنة شقيقة مولانا المعظم يحسب من فروض العين وقضاء لبعض ما نوى عليهم من الدين وإن كان ذلك لا يوازي شيئاً من ذلك المقام ولا يعادل أقل نعمة من ترادف تلك الأنعام غير أنهم لم يحصلوا على تحقيق ذلك التشريف الذي ينبغي أن يبذل في سبيله التالذ والطريف حيث حال دون ذلك موانع نرجو أن تكون بها حضرة المشار إليها سعيدة الطالع لكننا لم نعدم شرفاً أصيلاً ومجداً أثيلاً من أثر ذلك الاستعداد حيث أعرب لمولانا المعظم خلوص عبوديتنا وحبنا للدولة العلية وقيامنا بذلك بدون أدنى انحراف عن الطريقة السويّة ولذلك أنعم على أهالي بيروت بشكر ذلك الاحتفاء بما ورد بلسان البرق من سدّته ذات العلاء وقد تشرفنا بوروده بعد خروج الثمرات فأخبرنا نشره إلى هذا العدد.

تعريب الرسالة البرقية الواردة من رئاسة كتاب المابين الهمايوني الجلية برقم ١٦ ت ٢ سنة ٩٧

إن رسالة فخامتكم البرقية المؤرخة في ٧ تشرين الثاني سنة ٩٧ جرى تقديمها فشملت بالنظر العالي السلطاني وقد أدى ما أبداه الأهلون من مآثر الطاعة والصدقة إلى المحظوظية السنوية لدى وليّ النعم كما أن درجة المرض الذي طرأ على حضرة نائلة سلطان حالت دون سفرها فصدر الأمر الجليل الملوكي بتبليغ ذلك إلى من يلزم مع إبقاء ما صرفته الأهالي بهذا السبيل من قبل الحكومة إذا كان من قبيل المصاريف الزائدة أفندم.

من الخواجة إبراهيم صادر.

في يوم الخميس جرى احتفال دفن الشباب النجيب إبراهيم حبيب نصرالله وله من العمر ٣٣ سنة وقد كان حسن السيرة أسف عليه كل من عرفه فنسأله تعالى أن يلهم عائلته ومعارفه الصبر ويعزيهم على فقده.

### مصر

ذكر في الديبا عن رسالة من نجارست (رومانيا) بصيغة الرواية عن أخبار الأستانة ما حاصله يظن أن الغاية من حضور سعادتلو ثابت باشا رسول الجناح الخديوي إلى الأستانة إنما هي المذاكرة مع الباب العالي لقلب وزارة دولة شريف باشا اهـ.

وفي بعض الجرائد أيضاً أن القصد من تفريق العسكر المصري على موجب قانون القرعة إنما هو إدخال الخلل في اتحاد الجهادية لتتوصل الحكومة إلى مرغوبها أهـ. فمن تأمل في هذين الخبرين الموضوعين أدرك بدهة أن المراد من وضعهما ونشرهما هو إيقاع النفرة بين الجناح الخديوي ودولة وزيره وبين الوزارة والجهادية أيضاً لكن قد فات أصحاب أمثال هذه الاختراعات أن مثل ذلك لا يقام له وزن عند من أدرك حقائق الأمور اختباراً وتجربة خصوصاً أنه قد تعودت المسامح على سماع ما يشاكل ذلك من الموضوعات التي تدحضها نفس تلك الأخبار وغاية ما يقال في سفر رسول الجناح الخديوي إلى الأستانة أنه لأجل إيفاء الشكر عما تعطف به الخليفة الأعظم نحو جناب مرسله كما اتفقت على ذلك جرائد الأستانة والجرائد المصرية ويبرهن على ذلك أيضاً اتفاق الكلمة على عفة واستقامة دولة شريف باشا وعلو مداركه في عظام الأمور. أما الجهادية فيستفاد من الجرائد المصرية أن الهمة منصرفة إلى تشكيل خمسة أليات من العساكر علاوة على الموجود مما فيه اكتفاء عن زيادة الايضاح لكن نقول لمخترع مثل ذلك المثل المشهور (إذا كنت كذوباً فكن ذكوراً).

### روسيا

نشرت التيمس أن وزير القصر في بطرسبورج أصدر الأوامر المقتضية للقيام باحتفال تتويج الإمبراطور في موسكو في أوائل شهر أيار.

في الدالي نيوز عن رسالة من بطرسبورج أن الجنرال هوربرج أتم الأعمال في قلاع أسكباد وأن المحل المذكور اكتسب أهمية معتبرة بالنظر إلى العلائق التجارية وغيرها.

وقد حصل في ٢ تشرين الأول في نزل ديموت غدا سيبييري حافل بقصد اجتماع جميع مولودي سيبييريا القاطنين في بطرسبورج ليتفقوا على تفصيلات الاشتراك في الاحتفال المعد لمرور ثلاثمائة سنة من دخول سيبييريا تحت سلطة روسيا غير أن الاحتفال المذكور الذي عزم على القيام به في ذلك النهار تأجل لاختلاف الآراء في تاريخ ضم الولاية المذكورة الحقيقي فرأى بعضهم تعيينه في ٢٨ من تشرين الثاني تذكراً لإمضاء الإمبراطور حنا في سنة ١٨٥٢ الفرمان الموجّه إلى ستركانوف ورأى الآخرون تعيينه في ٢٦ من تشرين الأول تذكراً لأخذ كينشوف عاصمة سيبييريا في سنة ١٥٨١ وكيفما كان الحال سيحتفل بذلك وقد عرضوا أخيراً تعيين ١٤ تشرين الثاني للاحتفال المذكور بالنظر إلى تاريخ دخول المأمورين الأولين الروسيين إلى سيبييريا غير أن هذا التاريخ كان مكدراً

لتذكيره بنتائج القحط الأول الذي حصل في سيبييريا وذهب المأمورون الروسيون فريسة مخالفه.

### النمسا ودماسيا

أعلن الوزير النمساوي بخصوص دالماسيا أن جمع العساكر فيها قد تم بدون قلق وأن في عزم الحكومة أن تنفذ بكل هدوء جميع الاحتياطات المتفق عليها مع اجتناب المساواة ما لم تجبر عليها ثم أثبت وجود القلائل الناشئة عن عصابات الأشقياء في مقاطعة كريفوسي وذكر الاحتياطات المتخذة لوضع حد نهائي لهذه القلائل وإن الحاكم الذي عين أخيراً لتلك المقاطعة سيعرض الاحتياطات الغير الاعتيادية التي يرى ضرورة اتخاذها أما الحكومة فستبذل الجهد في سبيل حفظ دم رعاياها غير أنها ستقوم بالمطلوب إلى أن تصبح سلطة الإمبراطورية محترمة ويبيد كل مقاومة وستستعمل لذلك جميع الوسائل التي تطلبها الحال وهي تتكل في ذلك على مساعدة جميع الوطنيين مع قطع النظر عن اختلاف الأحزاب.

### عدد نفوس الولايات المتحدة

جاء في الديبا أنه يستفاد من التقرير المبني على التعديل الأخير أن عدد نفوس الولايات المتحدة يرتفع إلى ٥٠،١٥٥،٧٨٣ نفساً.

### تونس

جاء من أخبارها أن عصابات عديدة من الثائرين كدروا مسير الجيوش الفرنسية بقيادة الجنرال فوركيمول عدة ساعات غير أن الزواف المؤلفين لطلائع الجيش الفرنسي كبدوهم خسائر معتبرة وأخذوا منهم عدة أسرى قتلهم بنار المدافع بوصولهم إلى المحطة أما الجنرال لوجيروت فلم يصادف أحدًا من الثائرين وقد هدم في طريقه عدة دورات لهم وقبض على أربعة من العرب أرسلوا إلى تونس حيث وجد في محلاتهم بعض أمتعة تختص بشركة ومستخدمي السكة الحديدية فاتهموا بالاشتراك بمذبحة ولد زرقاء فأرسلهم الجنرال جابي إلى قائد منجز مع الأمر بقتلهم إذا ثبت ارتكابهم وإن الطريق بين القيروان ورجابيبيا بغاية الأمن والحرية وأن حضرة الباي سمي الكولونيل الجيرو حاكمًا لقابس والجنرال لامبرت قائدًا عامًا للجيش التونسي وكلفه بتنظيم جيش القطر وقد استدعى عدة من الضباط المتقاعدين الذين درسوا الفنون العسكرية في المدرسة الحربية التونسية حين ما كانت يديرها الضباط الفرنسيون لمساعدة الجنرال المذكور في العمل وأن السلطة العسكرية ستبتدئ بجمع المصاريف الحربية التي ضربت على بعض القبائل لحملها السلاح ضد الفرنسيين وإن فرقة من الفرنسيين قد تتبعت سي سليم ومعه ثمانية فارس وثلاثمائة متشبع إلى التخوم وقد طافت الجنود الفرنسية حديثاً في الجبال أما علي بن عامر فإنه لما شعر بأنه أصبح على همة الحصر ترك أحزابه وترفع إلى الجبال مع رجاله المخلصين وسيمد جيش تونس العامل بجيش من بون دي رفاش والأمنية ممتدة على طول الخط الممتد بين كريدري وميشيريا أما معسكر علي بك فسيدخل إلى تونس قريباً حيث ينتظر وصوله للابتداء بتوزيع العساكر وسيقوم مقام الجيش التونسي في المحافظة على برزخ زغوان فرقتان ونصف من الجيش الفرنسي تنشر على خمسة نقط وستقوم الجندمة الفرنسية بسياسة وضبط تونس من تاريخ ١ كانون الثاني.

في رسالة من القيروان أن الأشغال في الاستحكامات التي شرع في إنشائها في ما حول القيروان تتقدم بسرعة وقد هاجم الثائرون مسابه بقرب صفاقس فتمكن حاكم هذه المحلة من الهرب غير أن ابنه قتل وقد شاع أن بعض القبائل تحرس الطرق المؤدية إلى طرابلس الغرب لمقاومة مرور علي بن خليفة مع جيشه.

وفي رسالة من تونس أن فرقة فرنسوية متوجهة من صفاقس أخبرت سيدي منصور حيث لم تقم أهلها إلى الآن بشروط الخضوع وقد أرسل فيس قنصل فرنسا في صفاقس منشورًا إلى بقية القناصل حاصله أنه حيث قد قرب وصول جيش الجنرال ليجبروت الذي ربما كانت الضرورة توجبه أن يقوم ببعض تخريب في القبائل الثائرة رأى الفيس قنصل أن يكلف بقية قناصل الدول أن ينبهوا من هو تحت إدارتهم لوضع مواشيمهم في محل أمين بحيث لا يدعون سبيلًا إلى امتزاجهم بمواشي الثائرين فشكرته قناصل الدول على هذا التحذير ما عدا قنصل إيطاليا فإنه طلب من الحاكم التونسي أن يفيد هل يمكنه تقديم محافظة كافية لأملاك وأمتعة الإيطاليين وضمانة أمنية المخاطرين بأنفسهم في داخلية البلاد أو لا وأن الحكومة التونسية وحدها تكون مسؤولة عما يحدث في هذا الشأن وقد دخلت جيوش علي بك اليوم إلى تونس فكان جيش بن تركيا أمام الجميع وسيقون في قشلة المدافع إلى أن يجري توزيعهم وسيعرضهم نهار غد الجنرال لامبرت لينتقي منهم من يقتضي بقاؤه في خدمة حضرة الباي.

### شنتي

في رسالة من أثينا أن الملك اليوناني وصل اليوم إلى فولو فقبل بتظاهرات الأهالي العظيمة.

في رسالة من لوندرا، إنهم يكذبون رسميًا الخبر الشائع في أن الكونت هربرت دي بسمارك ابن وزير ألمانيا الذي تعين ثاني كاتم لأسرار السفارة الألمانية في لوندرا قد أبلغ اللورد غرانفيل من قبل والده وعدًا رسميًا بترك حرية التصرف لإنكلترا في القطر المصري فإن الكونت هربرت المذكور لم ير إلى الآن اللورد غرانفيل في بريكتون حيث يبقى مدة خمسة عشر يومًا قبل استلامه زمام مأموريته.

في رسالة من راغوزا أن السلطات في أشقورده قد بذلت الجهد في تحريض الأهالي على إمضاء معروض يلتمسون به من درويش باشا أن يرجع إلى مدينتهم وقد حدثت مناوشة في كوبيليكي (قرية من ألبانيا) بين الأهالي أجلت عن عدة قتلى.

في رسالة من الأستانة أن سفراء الدول قدموا أمس إلى الباب العالي لائحة اشتراكية تتعلق بتحديد التخوم العثمانية اليونانية بين كريتري وزاركو وهي تنحصر بوجود إنفاذ العهدة الاتفاقية بدون تعديل.

وجاء من أخبار نيويورك أن رئيس مشيخة بيرو قد قبض الشيليون عليه وقادوه بمدرة إلى سانتياجو.

جاء من أخبار فينا أن موسيو كالنولي وزير خارجية النمسا سيتوجه إلى بطرسبورج ليقدم إلى الإمبراطور تقارير استدعائه ويطلب رخصة الرجوع.

في رسالة من الأستانة أن الموسيو كوتي سيقدّم حالاً إلى حضرة السلطان الأعظم نيشان الأوشيار الذي أهده له ملك إيطاليا (قد قدمه كما في جرائد الأستانة).

نشر الدالي نيوز عن رسالة من فولو أن الحكومة اليونانية قد أمرت بتنزيل الجيش اليوناني إلى عدد الجيش العامل في أوقات السلام وقد استعفى عدة من الضباط.

أخيراً ومعسكر تحت أسوار هذه المدينة مشتغلاً بجمع المؤن وتهئية وسائل النقل ليرجع نحو الشمال.

### روسيا والصين

جاء في رسالة برقية من بطرسبورج أن حكومة الصين التمسست من الحكومة الروسية أن تؤجل إخلاء قندهار إلى ستة أشهر نظراً إلى وجود الصين في حالة لا تمكنها من الحلول في أراضي خولجه في المدة المعيّنة في المعاهدة المنعقدة بين الحكومتين في هذا الشأن.

### مقابلة القناصل في الولايات

ذكرنا قبلاً في ثمرات الفنون صدور أمر سامي من حضرة فخامتو دولتو رئيس الوكلاء أرسل إلى الولاية بخصوص مقابلة القناصل في البلاد العثمانية وقد اطلعنا على ترجمته في جريدة الجوائب. وتاريخ صدوره في غرة ذي القعدة سنة ١٢٩٨ وهاك نصه

لا يخفى عليكم أنه لعدم وجود أصول تشريعاتية خاصة بكيفية المعاملة مع قناصل الدول القاطنين في السلطنة العثمانية جرت المعاملة على كفيات شتى وتجاوزت الحدود في كثير من الأحيان فنشأ عن إجراء أمر تشريعاتي في بعض الأحيان قيل وقال وأحدث مسائل مرتبكة بدون الوصول إلى نتيجة ما فمن ثم احتاج توقيف هذا الأمر ورأيت من المناسب أن أبلغكم بعض تعليمات مبنية على قاعدة عمومية ينبغي اتخاذها بالنظر إلى علاقة مأموري الولايات مع قناصل الدول أو سفرائها إذا سافروا إلى الولايات على سبيل السياحة وكذلك لا يخفى عليكم أن تأسيس وظائف القناصل هو لغاية رؤية المصالح التجارية التي تتعلق ببلادهم فلا يسوغ لهم إذاً أن يحسبوا أنفسهم أن لهم صنعة كصفة السفراء وعلى هذا فليس لهم حق في أن يطلبوا أن يجرى لهم أمور تشريعاتية (تتعلق بكيفية استقبالهم وملاقاتهم) ومن المعلوم أن القناصل القاطنين في السلطنة العثمانية لا يفترقون عن قناصل الدول القاطنين في أوربا إلا إذا كانت وظائفهم وخصائصهم التي حصلوا عليها من دولهم لها تعلق بالمعاهدات التي أبرمت بين الدولة العلية والدول الأجنبية وما عدا ذلك فبقية وظائفهم إنما تتعلق بأمور حقوقية خاصة وبحسب القاعدة العمومية يجبر القنصل عند وصوله إلى مركزه أن يزور مأمور الدولة المترأس على ذلك المحل (يعني الوالي أو المتصرف) فينبغي المأمور حينئذ أن يعيد له الزيارة في أسرع وقت ويكون لابسا الملبوس الاعتيادي الغير الرسمي فإذا كان القنصل الذي في مركز الولاء ليس في وظيفة (قنصل عام) (قنصل جنرال) فللوالي الاختيار في أن يعيد له الزيارة بنفسه أو أن يرسل له (كارت دوفيزيت) (بطاقة عليها اسمه) فقط وفي جميع الأحوال لا يسوغ إجراء الاحتفالات العسكرية عند استقبال القناصل المشار إليهم أما في أيام أعياد الملوك وتفصيلها واصل لكم بطيه فينبغي أن تكتفوا بإبلاغ القنصل مراسم التهاني بأن ترسلوا إليه ترجمان الولاية أو غيره بالملبوس الاعتيادي الغير الرسمي وهذه الأصول المشروحة أعلاه ينبغي أيضاً أن تكون معمولاً بها ومرعية الإجراء في المتصرفيات التابعة للولايات التي فيها قنصل أو فيس فتصل أو وكيل قنصل أما ما يتعلق بالتشريفات البحرية وغيرها وذلك عندما ترسو إحدى بوارج الدول الأجنبية في مراسي السلطنة العثمانية بأن تطلق لها المدافع كما تطلق أعياد الملوك فإن الأوامر التي تضمنتها النشرة التي أرسلت إليكم

الإمبراطورية وإننا لا نفتكر مطلقاً بالقيام لجملة ما للتعدي على حقوق الغير.

ثم تكلم موسيو نيزا الرئيس في ذلك فقال أن حالتنا الحاضرة تعتبر خصوصية فإننا حاصلون على السلام ومناظر سلمية للاستقبال غير أنه لا أحد يمكنه أن يضمن الآن مدة هذا السلام وإذا انتشرت الحرب يوماً ما ولم يكن لنا قلاع ولا سلاح للدفاع فلا يتأخر المعترضون أن ينددوا بالحكومة بالنظر إلى تقصيرها بواجباتها.

### دالماسيا

نشر الكروسبونانس بولتيك أنه لا صحة لما تناقلته بعض الجرائد بخصوص الحوادث الجارية في كاتار وأن تلك الأخبار تنحصر صحتها بأن مقاطعة كريفوسي قد أفلقت أحوالها ببعض عصابات من اللصوص جاؤوها من هرسك وأن الحكومة أنشأت بالنظر لذلك خدمة الجندرية التي كانت منذ القدم في وركالي ومنعت مؤقتاً الاتصال بين دريزانو والمقاطعة المذكورة وحيث أنه انضم إلى هذه العصابات عدد من الأهالي تمكّنوا من هدم قلاع دراكالي وسركويس المتروكة ومدارس أنيرين أيضاً حتى التزم رئيس كهنة كاتارو أن ينسحب وقد استعمل الحاكم الاحتياطات الكافية لوقاية المحلات المستكنة وقد أثبتت الجريدة المذكورة أن سحب القرعة العسكرية في كاتارو قد تم بممانعات قليلة بدون قلق وأن المتقدمين قد زادوا أيضاً عن القدر المطلوب وعليه فالتنظيمات العسكرية في الجهة الشرقية من دالماسيا تعتبر أنها قد انتهت رغماً عن المقاومين في كريفوشي وعددهم قليل.

### محاكمة غومبتو

جاء من أخبار واشنطنون أن تصرفات غومبتو ما زالت على حالها وفي محاكمة اليوم عرضت فقرة موسيو غريفيلد المصابة برصاصة قاتلة للفحص فكان ذلك داعياً لتأثر شديد ثم كان بينما كانوا عائدين بغومبتو إلى السجن أطلق عليه النار فارس شاب فجرحه جرحاً خفيفاً وما زال المحامي يداوم الدفاع عن موكله فشرح تاريخ حياته وأعلن الأمور العديدة التي أعلن بها جنونه إلى أن قال أن أباه محجور عليه في مستشفى المجانين وأن أربعة من عمومته مجانين أيضاً ثم أوضح أخيراً أن تصرفات غومبتو كانت دائماً غريبة وفي جلسة ٢١ من تشرين الثاني جاءوا به محروساً بفرقة من فرسان البوليس وقد أخذت احتياطات أخرى أيضاً لوقايتها فأعلن موسيو روسيسون أحد المحامين عنه انسحابه من الوكالة وكفه عن الدفاع لاحتلاف بينه وبين المحامي الآخر ثم شهد طبيبان إلى جرح موسيو غومبتو كان قتالاً ثم حوّل أن يتكلم أمام المجلس فتكلم باختصار بدون أن يقف وأعلن أن من نيته أن يعدل جميع الدعاوي الباطلة الموجهة ضده ثم تكلم المحامي عنه بعد ذلك وانقضت الجلسة قبل نهاية دفاعه أما الحكم على دون الذي أطلق النار على غومبتو فقد تأجل إلى أجل غير محدود.

### أفغانستان

نشر التيمس أن من رأيه أن يشغل الأمير عبد الرحمن بجد وقوة ليكون على ثقة من أمانة أفغانستان الشرقية عندما يرجع إلى قابول فإن الديرانسين هم دائماً منفردون والذي يظهر أن الأمير عبد الرحمن وإن أظهر ميلاً إلى المتحدين معه فهو ليس على ثقة من أمانة أغلب رؤسائهم وهو ما زال محافظاً على عدة أسرى من السرداريه وبينهم شقيق الوالي شير علي حاكم قندهار

في رسالة من الأستانة أن على نظامي باشا المكلف بتقديم نيشان الامتياز إلى إمبراطور ألمانيا سيتوجه في يوم الخميس إلى برلين.

ذكر في جرائد ويانه أن ولي عهد إمبراطور أوستريا أخذ في نشر رحلته في الشرق والممالك السلطانية.

### إفقال البوستات اليونانية

ذكرنا في الثمرات الماضية أن الباب العالي طلب من اليونان إفقال إدارات البوستات اليونانية في الممالك المحروسة وقد وقفنا في الجرائد الأجنبية على لائحة قدّمها السفير اليوناني إلى الباب العالي جواباً لطلبه المذكور بما ملّخصه أن السفير اليوناني بعد أن ذكر في لائحته نص طلب الباب العالي وتوّه بالأسباب التي حملته على ذلك وهو إفقال إدارة البوستة العثمانية في لاريسا قال أنه بحسب التعليمات الواردة إليه من حكومته لا يستطيع أن يجيب طلب الباب العالي بما ذكر إلا إذا كانت الاحتياطات المتخذة عمومية فإن حق المعاملة الممنوحة لليونان بمقتضى المعاهدات تضع هذه الدولة في مركز بقية الدول العظيمة وبمقتضى هذا المبدأ حوّل الباب العالي اليونان قبلاً أن يفتحوا كبقية الدول مكاتب بوستات في الممالك العثمانية وقد زاد في اللائحة المذكورة قوله أن إفقال البوستات العثمانية في لاريسا مما لا يحق للباب العالي الاستناد عليه لإجراء ما يقابله لأن إنشاء مكتب البوستات الأجنبية ممنوع في المملكة اليونانية بمقتضى القانون الأساسي مع وجود مكاتب بوستات في المملكة العثمانية لأغلب دول أوربا وعليه فيؤمل السفير أن يرجع الباب العالي عن عزمه وإلا اضطر أن يحتج باسم حكومته.

ثم جاء من أخبار الأستانة أنه رغماً عن تقديم تلك اللائحة من السفير اليوناني أمر الباب العالي بإفقال إدارات البوستات اليونانية في الأستانة وجانينا في غد بقوة السلطة العسكرية (وقد أفلقت كما في جرائد الأستانة).

### إمبراطور النمسا وملك إيطاليا

نشر الستندار عن مكاتبة من بست أنه يستفاد من مراكز يوثق بها أن إمبراطور النمسا اعتمد على زيارة ملك وملكة إيطاليا في مدينة تيرين في أول أسبوع من شهر كانون الأول.

### النمسا

بينما كان النواب الهنكاريون يبحثون في برنامج المصاريف الحربية أخذ كثيرون يخطبون بطلب النظر في أخذ الاحتياطات لتقليل الجيش وتخفيف المصاريف الحربية بالنظر إلى حال السلام الحاضر فأجاب القونت أندراسي على ذلك بما حاصله أي لا أرغب أن أحكم على أعمال الوزير الذي سيكلفه الإمبراطور بإدارة الأعمال الأجنبية غير أنني أظن على كل حال أنه لا يقوم في هذا المنصب من يقوم بمثل هذه الاحتياطات ولمحة نظر إلى مركز إمبراطوريتنا الجغرافي كافٍ لإقناعنا بأنه ليس لنا أن نعيد جيل ترك السلاح المرغوب فيه وأنه يلزمنا معاونة عدة جيوش عظيمة لا جيش عظيم فقط لتثبيت السلام وعليه فإني على يقين أن السياسة الوحيدة التي تفقدنا إلى هذه الغاية المطلوبة هي التي تتبعها الإمبراطورية إلى الآن وهي مداومة العلائق المخلصنة الودادية مع جميع الدول المعادلة لنا في القوة والنظام الثابتين مع بقية الدول الآخر وأسير بما يبرهن أن غاية المرغوب حفظ انتشار صوالح

بلدتنا (طرابلس) ومعرفته التامة بأحكام الشريعة والنظام وإجرائه القضايا على محورها وانحيازها إلى جانب الحق مع لين الجانب ولطف الأخلاق مالت إليه النفوس وانقادت إلى أحكامه وحيث أنه لم يبق من مدة نيابته إلا القليل باشرت الأهالي بتقديم معاريض الاسترحام لجانب مقام المشيخة العليا ومقام ملجأ الولاية الجليلة مذيلة بالتصديق من مجلس الإدارة طالبين من فضل دولة شيخ الإسلام أن يحسن على أهل طرابلس بتمديد مدة نيابية فضيلة الموماً إليه لحسن سيرته وأماناً بتعطفات الدولة العلية التي ترغب راحة رعاياها أن تجيب استرحامهم وتجبر خاطرهم بالإحسان بما ذكروا به تتضاعف أذيتهم في مظان الإجابة لحضرة مولانا السلطان الأعظم أمّ الله دولته وخلد شوكته.

كان فصل عبد القادر وهبة من كتابة مجلس البلدية الثانية لأمر يعلمه عموم أهالي طرابلس صرفنا النظر عن تفصيله صوتاً للوطن عما يشين ومراعاة لمقام من أمروا بعدم نشره غير أنه يبلغنا أخيراً أن بعض من كدره فصله أخذ يتداخل بوصله وإرجاعه بحيل قبيحة انكشف سرها وتقيد في جريدة المحكمة الشرعية فصرنا ننتظر من فضيلة الحاكم الشرعي إظهار ذلك السر إلى الوجود وتأديب مرتكبه والمساعدتين عليه.... إرهاباً لأمثالهم وإذا صح ما بغلنا من أن المراد من ارتكاب تلك الحيل المحاماة عن عبد القادر وهبة المذكور ومن كان معه لإرجاعه إلى مأموريته كنا معذورين إذا نشرنا تلك الدفائن بتفاصيلها فلذلك نطلب ممن يهمهم هذا الأمر وقد تداركوا عدم إفشائه أن يتداركوا عدم فتح بابه بصرف النظر عن ترويح تلك الحيل وإرجاع ذلك المفصول وقد كفى ما جري.....

#### نابلس في ١٢ محرم

ورد الأمر بإجراء القرعة العسكرية فشكل سعادة متصرفنا الأكرم مجلس المعاينة من وجوه البلدة وقد بوشر بالمعاينة أولاً في نفس نابلس بعد أن تقدمت الدعوات الخيرية بتأييد سرير سلطنة آل عثمان العظم وحفظ مولانا السلطان الأعظم عبد الحميد خان الغازي وتوفيق أهبية والينا الأفخم وشكر مساعي سعادة متصرفنا الهمام.

صدر أمر الولاية الجليلة بأن تجري أحكام الكورنتينا على ركب الحاج الشامي في عين الزرقاء التابعة لواء البلقاء وقد أخذ بالاحتياط اللازم لذلك.

#### إعلان

بما أن محكمة تجارة بيروت قد ثبتت وكالة السادات عثمان البربر وسعيد طرباه على أعمال طابق إفلاس عبد الرحمن الطرابلسي قد تعين مدة واحد وعشرين يوماً اعتباراً من تاريخه لأجل تثبيت الديون المطلوبة من المفلس المذكور بناءً عليه تكافؤ كافة أرباب الديون أن يحضروا في بحر المدة المرقومة مصحوبين بأوراقهم المبيّنة صحة مطالبهم لدى الوكيلين الموماً إليهما يومياً عدا أيام التعطيل وذلك لمحل أحدهما السيد عثمان البربر حيثما يستقبلانهم من الساعة السابعة العربية لغاية التاسعة من النهار ولهذا صار أسطار هذا الإعلان ونشره ليكون ذلك معلوماً لدى العموم تحريراً في ١٢ كانون أول سنة ٨١.

#### مأمور الطابق

عبد الرحمن البربر

عبد القادر قباني

لم أقصده مطلقاً ولا يفهم من عبارة رسالتي إذ جلّ ما يفهم من قلبي هو أن بين تجار الحطب اتفاقاً أشبه بالاحتكار مما لا يجوز نظام الدولة الذي وضع ليعمل به (كررت هذه الجملة هنا لحاجة في النفس) ولم أقل بالغضب والتنزير عن السعر اللذين مما جلّ ما اشتملت عليه إفادة أصحاب الإمضوات وإذا كان اعتماد اللسان في ما أورده على أخبار من ذكر أسماءهم مما قام على النفي وخلاف المدعي فإنها ليست في شيء وقد كان التماس استتشاف أصحاب المراكب في موقع رسمي لا من تاجر الحطب على أنه داخلي الريب في صحة أولئك الشهود إذ وجدت في جملة من شهد على أصحاب الإمضوات يوسف يوجه والحال أن يوسف في الحجاز فليتأمل ثم أنه تعرّض إلى أمر الوزن وهو علة ثانية لأن عيار تجار الحطب حجر معرض للحطب ولكل المفاعيل وليت المجلس البلدي يأمر بعيار عليه طابعه لا يزيد ولا ينقص لأن أقوال الناس في الموازين مثل أقوالهم في اتفاق باعة الحطب ومن المعلوم أن هذه المسألة بلدية حقة وإذا لم ينظر بها المجلس البلدي أو توجد ساحة مخصوصة كما قدّمنا قبلاً فإنه يكون جعل العامة مجالاً للمقال. ومن المحقق أن رؤساء المراكب التي تجلب الحطب أكثرهم من أرواد وهم من بعد عيد الصليب يتوقّفون عن السفر وإن شاء الله عند حضورهم نستحضر إليهم إفادتهم التي لا مراء بها إظهاراً لحقيقة الحال.

#### (م م)

ثمرات قلت أن صاحب هذه الرسالة لم ينكب عن الجادة بإيضاح مراده وإن كان اللسان تحامل عليه وروى خلاف ما تحقّقه الثمرات من كثير ممن يوثق بأخبارهم المثبتين لدعوى صاحب الرسالة ومن الأصول التي لا خلاف فيها أن المثبت يقدم على الباقي لا سيما إذا تواتر خبر الأول ولا غرض للثمرات إلا مراعاة صالح العموم الذي يندرج فيه الفقير والغني مما هو من وظيفة الجرائد التي لا ينكر أحد أن ذلك هي الغاية من وضعها وما تأكده اللسان من أن الحطب لم يحتكر تأكدت الثمرات خلافه فهي تثبت ما نفته تلك بأجلة بيان واضح برهان.

من جناب مكاتبنا في طرابلس في ١٦ محرم سنة ٩٩ بناءً على طلبكم الإفادة عن التعدي الحادث في جبل النصيرية سألت عن ذلك بالتنقيب فوقفت على ما يأتي وإن كان بعضه قديم الحدوث وخلصته أنه حصل قبلاً عدوان بين أهل صافيتا وأهل وادي العيون أتباع هواس بك فذهب وقتنئذٍ وكيل معاون المدعي العمومي وصرف القضية بحكمته غير أنه لم تمض مدة حتى ورد إلى سعادة المتصرف أن أهل وادي العيون هاجموا المتاوردة المعروفين بخياطين وجرت وقعة دموية فقد بها عدة قتلى من الطرفية واحترقت قرية بعد نهبها فذهب بالحال سعادة المتصرف واستصحب معه وكيل معاون ورئيس الجندمة وفرقة من فرسانها والدرغون وأنهى إلى الولاية الجليلة بالواقع وقد علمنا بعد ذلك اجتماع أصحاب السعادة متصرفي حماة وطرابلس واللادقية وصافيتا وأهم استصوبوا نقل المركز إلى قلعة الحصن لسهولة إجراء التحقيقات اللازمة بها ويقال إن سبب ذلك ادعاء المتاوردة على أهل وادي العيون بسرقة بغل مما جعل نائب صافيتا يوقف عدداً كثيراً من أهل وادي العيون مع التضيق عليهم حتى حصل ما حصل وسنعلمكم بما نقف عليه.

أنه بناءً لاستقامة جناب العالم الفاضل صاحب الفضيلة شهري زاده السيد عثمان نوري أفندي نائب

مؤرخة في ٢٧ رجب سنة ١٢٧٩ لم تزل مرعية الإجراء هذا وإذا كان سفير من الطبقة الأولى يتوجه إلى إحدى جهات السلطنة العثمانية ولا يريد أن يكون بصفة متكررة ينبغي أن يزور الوالي فيستقبله الوالي بما يليق بمقامه ولكن بالملبوس الغير الرسمي ومن دون احتفالات عسكرية وبعد انصراف السفير من عنده بقليل ينبغي على الوالي أن يعيد له الزيارة بلباس غير رسمي وإذا فرض وقوع أمر مغتبر لهذه القاعدة بخصوصها فلا يلزم استعمال أصول خارجة عن عمومها فهذه هي الأوامر اللازم إجراؤها في الأمور المتعلقة بالتشريفاتية وهي مطابقة للأصول المنصوص عليها في المادة الخامسة من النظامات التي قررها مؤتمر برلين في ١٩ مارس سنة ١٨١٥ وقد أرسلنا صورة هذه التعليمات إلى نواب الدولة العلية في الخارج.

#### الحجاز

نشر في الديبا رسالة من بخارست حاصل ترجمتها أن الأخبار الواردة من الأستانة تعلن أنه بالنظر إلى وجود الهواء الأصفر في مكة (المكرمة) قد تأجل سفر (دولتو) عزت باشا والي الحجاز الجديد مع فرقة من العساكر إلى محل مأموريته. ويؤكدون أن عزت باشا المشار إليه معه تعليمات تخوله عزل وتوقيف الشريف عبد المطلب أمير مكة (المكرمة) بسبب طموحه إلى إظهار الثورة اهـ وقد ذكر في اللفانت هـ الد أنه يستفاد من رسالة برقية من الإسكندرية إلى الأستانة أن الاضطراب والافتتان عاود الحجاز وأن عصابات أولئك القوم متجهة إلى مكة المكرمة حتى قربت منها مما اضطر العساكر للتأهب والخروج دفعاً لملازمة تلك المدينة المقدسة اهـ.

قلنا أن كثيراً من الجرائد أرجف قبلاً بمثل هذه الحوادث وعند التنقيب لم يظهر لها أدنى صحّة ولا شبهة وهل يظن أن الحجاز قطعة خفية عن الأبصار منقطعة الأخبار إلا عن صاحب خبر بخارست وصاحب رسالة الليفانت كلا لعمري فإن أخبار الحجاز متصلة بكل مكان ولو كان بها أقل شيء مما أرجف به ما استأثر بعمله صاحباً ذنبك الخبرين بل كان علمه مستفيضاً في كل مكان وقد علمنا أن حضرة والي الحجاز الجديد توجه إلى محل مأموريته ونعتقد أن صاحب السيادة والدولة الشريف عبد المطلب أعلم الناس بحقوق الخليفة الأعظم سيدنا السلطان عبد الحميد خان. فالأم هذا التحرش والإرجاف بما لا يفيد ولا ينيل المفترى ما يريد إذ لا غاية لكل مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر مهما كان لونه وجنسه ولغته إلا إطاعة أوامر الخليفة وعدم الخروج عليه حسبما ورد به الأمر في الكتاب والسنة على أن المستقبل سيظهر الحقيقة ويميز بين الصدق والمين كما أظهر الحوادث التي وضعت قبلاً وإنا نفيد واضح هذه الأكاذيب إن كان ممن يرعوي أن المسلمين عموماً والعرب خصوصاً قد أدركوا مقاصد الذين يطيروا هذه الأخبار فازدادت ثقتهم وعظم اتحادهم واتصلت روابط قلوبهم واقترب بعيدهم وأحكموا كلمتهم وضاعفوا دعواتهم بحفظ خليفتهم الأعظم أمير المؤمنين السلطان عبد الحميد خان الغازي وبتأييد دولته وخذلان من ناواه مما يسر الولي المستقيم في طريقه ويسوء العدو ويشرقه بريقه.

#### بيروت في ١٨ محرم

اطلعت على ما نشر في لسان الحال ردّاً على رسالتي وما ذيلتها به الثمرات فإذا هو تحويل القضية إلى شكل